



طالب كويتي يرفع تهمة تجسس إلكتروني

الحرية الشخصية والخصوصية في الإنترنت!



مع بداية الشهر المقبل، تنظر المحكمة الفرنسية في قضية تجسس إلكتروني رفعتها الكوييتي طارق الباشو على إدارة المعهد الفرنسي الذي كان يدرس فيه، واتهمها بفتح رسائله الإلكترونية.

في مدة غير بعيدة من المعهد، يتهم فيها إدارة المعهد بفتح رسائل بريدته الإلكترونية، وذلك لطلبها من طارق الباشو (33 عاماً)، الذي كان طالباً في أحد معاهد الهندسة في فرنسا، يتهم فيها إدارة المعهد بانتهاك حقوقه الشخصية وخصوصيته، ولإطلاعها على رسائل بريدته الإلكترونية.

ولا تتهم إدارة المعهد من جهة أخرى، لكن اختصاصي المعلوماتية فيها يبررون عملهم بضرورة الحفاظ على سلامة الشبكة الداخلية للكمبيوتر في المعهد، والمتصلة مع الإنترنت، من هجمات فيروس الكمبيوتر.

في حين يزعم أهل القطاع أن نظام GPRS لا يستدعي إجراء تعديلات على البنية التحتية والشبكات الحالية، يقول خبراء آخرون إنه يحتاج إلى شبكة خلوية أكثر كثافة، وهو أمر يصعب تحقيقه في المناطق الحضرية على الأقل في المدى القريب.

رواج نظام "واب" للانترنت الجوال



نظام "واب" ينقل الشبكة الدولية للكمبيوتر الى الخليوي.

منذ أعلن، أواخر العام 1999، إطلاق نظام "واب" لوضع خدمات الإنترنت في متناول الهاتف الخليوي، شهدت السوق الأوروبية إقبالاً عليه، بينما تحفظ آخرون عنه.

تتبعه ذلك، وجدت الشركات نفسها في حالة تنافس حاد، واضطرت إلى البقاء حاضرة مستعدة يوماً في هذا القطاع، ولأن خدمات "واب" مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالإنترنت، تكافرت مواقع "واب"، التي تؤمنها مزودو الخدمات، ونظام "واب" الذي باتت تعتمد غالبية شركات الهاتف المحمول وخدماتها، يسمح باستقبال البريد الإلكتروني وبمعالجة صفحات "واب" على شبكة الهاتف المحمول بنسق خاص. ومن الناحية الهندسية، يمكن تكيف محتويات الإنترنت، أي تكن لتتماشى ونظام "واب".

الآن، نلاحظ أن مزيداً من مزودي المحتويات في المنطقة العربية وأوروبا بدأوا يقدمون خدمات محددة تركز منها: البريد الإلكتروني، الألعاب، إدارة الشؤون المالية، تصفح الإعلانات، التسوق، تخطيط السفر، أخيراً وليس آخراً التجارة الإلكترونية (وأيضاً "تجارة-م-م-commerce"، أي التجارة عبر الهاتف المحمول).

إذ، ابن تكمن مشكلات نظام "واب"، علماً أن كثراً من اللاعبين والصناعات الأوروبية واليابانية (من دعاة نظام I-mode المنافس) وحتى الواقع الأهم، سيتمون في تشكيلة الأجهزة التي سيرطونها، نهاية هذا العام، وعلى رغم قلة الاهتمام المستهلكين به؟

لقد سريعا على هذا السؤال، يمكن القول إن مشكلات "واب" تكمن في صغر حجم الشاشة، وخصوصية النظام والبنية التحتية الخلوية الراهنة للاتصالات (أي نظام GSM). وفي ما يتعلق بصغر الشاشة،

لا يمكن القبول بتحديد معاينة صفحات "واب"، وبسعر أو رسوم نصوص أو رسوم الهاتف المحمول، إضافة إلى أن لوحة أحرف الهاتف ليست ملائمة تماماً للكتابة. من هنا، يصعب على مصممي خدمات "واب" توفير محتويات "واب"، وإعدادها لتتماشى والنظام الجديد.

ويحكي الآن عن توافق وضع خدمات "واب" وبسعر أو رسوم مرتفعة، ومرد ذلك إلى أن الجرار (أي الخنزير) في الفضاء الإلكتروني يكون محدوداً أحياناً، بسبب الميزة المعروفة باسم "قفلة waplocking" (أي قفل الموقع المخصص لخدمات "واب")، وهي ميزة يعتقد أنها تتسبب بزيادة الأخطاء على خوادم الشبكة وملقماتها، وهذا يعني أن النظام، من أساسه، ذو طابع خصوصي والتوافق معه يستدعي أعمال تطوير خاصة به.

وفي المقابل، فإن حرية التنقل من أعمال تصليح المركبات والمحطات والأقمار الاصطناعية، وأخذت أشكالاً مختلفة مع مرور الزمن، لكن هيكلها البسيط ظل مكاناً لتتلاقى، أدوات عدة تسهل على المرة تنفيذ أعمال كثيرة.

ومع التطور المتسارع الذي نشهده هذه الأيام، ونزوع "الأشياء" التكنولوجية إلى الصلابة في الحجم، قد يأتي يوم ترى هجيناً من سكين سويسرية وهاتف محمول.

أطلق قبل بضع سنوات، وإلى حين تحقق نظام UMTS، يعمل قطاع الاتصالات في أوروبا الآن على تطوير نظام GPRS "الخدمة العامة لبث زخم البيانات" الذي يعدّ حقيقياً لنظام "جي إس إم، المعروف، وفي

في الوقت نفسه، حاولت الشركات الأمريكية التقليل من أهمية "الاستنباط"، بما لا يتكسر السباق إلى... ولم تترك مناسبة معلوماتية ولا منشورة متخصصة إلا راسقت من خلالها المعيار الجديد الذي يقع خارج نطاق سيطرتها. ولعل نظرة سريعة إلى "بروتوكول التطبيقات اللاسلكية، WAP وما يقدمه من خدمات، توضح الواقع الأهم، والمشكلات العالقة في هذا القطاع الصناعي، والتي تتفاقم معظم الوسائل الإعلامية، ولا سيما المتخصصة منها.

في الوقت نفسه، حاولت الشركات الأمريكية التقليل من أهمية "الاستنباط"، بما لا يتكسر السباق إلى... ولم تترك مناسبة معلوماتية ولا منشورة متخصصة إلا راسقت من خلالها المعيار الجديد الذي يقع خارج نطاق سيطرتها. ولعل نظرة سريعة إلى "بروتوكول التطبيقات اللاسلكية، WAP وما يقدمه من خدمات، توضح الواقع الأهم، والمشكلات العالقة في هذا القطاع الصناعي، والتي تتفاقم معظم الوسائل الإعلامية، ولا سيما المتخصصة منها.

في الوقت نفسه، حاولت الشركات الأمريكية التقليل من أهمية "الاستنباط"، بما لا يتكسر السباق إلى... ولم تترك مناسبة معلوماتية ولا منشورة متخصصة إلا راسقت من خلالها المعيار الجديد الذي يقع خارج نطاق سيطرتها. ولعل نظرة سريعة إلى "بروتوكول التطبيقات اللاسلكية، WAP وما يقدمه من خدمات، توضح الواقع الأهم، والمشكلات العالقة في هذا القطاع الصناعي، والتي تتفاقم معظم الوسائل الإعلامية، ولا سيما المتخصصة منها.

في الوقت نفسه، حاولت الشركات الأمريكية التقليل من أهمية "الاستنباط"، بما لا يتكسر السباق إلى... ولم تترك مناسبة معلوماتية ولا منشورة متخصصة إلا راسقت من خلالها المعيار الجديد الذي يقع خارج نطاق سيطرتها. ولعل نظرة سريعة إلى "بروتوكول التطبيقات اللاسلكية، WAP وما يقدمه من خدمات، توضح الواقع الأهم، والمشكلات العالقة في هذا القطاع الصناعي، والتي تتفاقم معظم الوسائل الإعلامية، ولا سيما المتخصصة منها.

في الوقت نفسه، حاولت الشركات الأمريكية التقليل من أهمية "الاستنباط"، بما لا يتكسر السباق إلى... ولم تترك مناسبة معلوماتية ولا منشورة متخصصة إلا راسقت من خلالها المعيار الجديد الذي يقع خارج نطاق سيطرتها. ولعل نظرة سريعة إلى "بروتوكول التطبيقات اللاسلكية، WAP وما يقدمه من خدمات، توضح الواقع الأهم، والمشكلات العالقة في هذا القطاع الصناعي، والتي تتفاقم معظم الوسائل الإعلامية، ولا سيما المتخصصة منها.

هل ثمة من يراقب دائماً على الإنترنت، غريباً، في مواجهة فيروس الإيدز، بزيادة قوة الأفراد، وبالضد من ميول الرقابة السلطوية، وتأكيد الحق في الخصوصية. وتنبعث راحة تسلط لا يطاق من حديث اختصاصي المعلوماتية في المعهد عن "أولوية الأمن، وضرورات المواجهة مع العدو" مخملاً بالفيروس الإلكتروني، كأنها تعيد صياغة الشعار العربي لا صوت يعلو فوق صوت المعركة، الشهير الذي أدى إلى مصارعة الحرية وفي الإنترنيت، ثمة معارك مفتوحة وضارية تخاض في شكل متفرق، نظراً إلى جدة الإنترنت في الحياة اليومية، وجمعها خط حقوق الأفراد حيال قوى التسلط التي تحاول الهيمنة على الشبكة. ويعني ما، فإن قضية طارق الباشو تمد خطوطها نحو قضية شبكة "ناسترس" Napster الموسيقية التي تخارب من أجل حق الأفراد في تبادل المعلومات

بينما تُشهر الشركات المعولة سلاح "الملكية الفكرية"، الذي صار موضع نقد دولي تردت أصداؤه في الأورقة الرسمية للأمم المتحدة. وتلازم القضيحان ما هو معروف من وجود برامج E.T. التي تصنعها شركات المعلوماتية وتضخ المعلومات الشخصية والخاصة أمام عين الشركات. ويتلاقى السارق مع المخاوف التي ما فتئت تتلوى منذ أواخر السنة الفائتة، حيال قوى الهيمنة على الاتصال عبر الإنترنت، والتي باتت في حوزة الشركة المدمجة AOL - Timewarner. ويحفظ هذا الصراع، غميد مشاريع الشركات والمؤسسات التشريعية التي يعود إليها القول الفصل، وتؤدي عالمية الإنترنت إلى مفاضة الصعوبات. فالأى ابن بغضى التجاذب بين الأفراد والشركات، وأي أثر يتكره على هيئة الإنترنت ومستقبل المعلوماتية؟

أحمد مغربي

الإطارات الذكية تراقب نفسها وتنبه السائق



سيصبح في إمكان إطار السيارة (أو العجلة أو الدوّال) أن يقيس، أثناء دورانه، ضغط الهواء في داخله ودرجة حرارته ومساحة التصاقه بالطريق والحمل على محوره وغير ذلك، وأن يحول تلك المعطيات إشارات يبعثها، فيعاد التقاطها عبر هوائي لعرضها أمام السائق وإحالتها على أجهزة ضبط القيادة والبيانات الثابتة في مرحلة التسارع أو التباطؤ. وكل ذلك بفضل جهاز استشعار صغير جداً، من صنع «سيمنز»، يدمج بمحا في مواد صنع الإطار. وتتعاون «سيمنز» في تنفيذ هذا «الشيء» الضئيل - طولها بضعة ملليمترات ووزنه بضعة غرامات - مع شركة كونتيننتال، لصناعة الإطارات وجامعة «دارمشتاد» التقنية. ويتوقع أن يوفر هذا الجهاز مزيداً من الأمان والسلامة في القيادة، ويخفض استهلاك الوقود ويطيل عمر الإطار، مع ما له من أثر إيجابي في البيئة عموماً.

إنه جهاز استشعار للموجات السطحية مكون من رقاقة كوارتز يظهر في شكل ترسب لبخار معدن على الإطار، على هيئة مشط. وهو لا يحتاج إلى بطارية ولا إلى أي مصدر كهربائي مباشر آخر، فهو يعمل بفعل الكهرباء الساكنة (المولدة بالاحتكاك).

بنيتيوم 3: توفير في الطاقة المستهلكة

تقوم رقاقات «بنيتيوم 3» الجديدة، التي طرحتها «إنتل» حديثاً في الشرق الأوسط، على تقنية «سيدس ستب» التي تعزز أداء الكمبيوتر المحمول وتطيل عمر بطاريته. وتكتشف «سيدس ستب» أول تقنية متغيرة التردد والفولتية، تلتها، ما يعمل الكمبيوتر المحمول بالبطارية أو موصولاً مباشرة بتيار الشبكة العمومية. وهكذا، تقيم توازناً نموذجياً بين الأداء وعمر البطارية الذي يطول نحو خمس ساعات أو ست. وتستفيد هذه الرقاقة من تقنية «كوك ستارت» (ومعناها الانطلاقة السريعة) التي تضع المالحج تلقائياً في نمط توفير الطاقة، فيستهلك حينئذ أقل من نصف واط.

وترحت «إنتل» أيضاً ثلاث فئات جديدة من أجهزة الأعمال الإلكترونية الخاصة بإيواء مواقع

عمل قسم الأتمتة والتشغيل في شركة «سيمنز» على تطوير نظام معلوماتي متكامل لصناعة الزجاج، يتولى تنفيذ مراحل الإنتاج كافة، من تحضير المواد الخام إلى الصنع، وحتى تشكيل الزجاج بالماكينات وغيرها من عمليات المعالجة، إضافة إلى تنفيذ الأعمال الحاسبية، عبر حلول متكاملة، بدءاً بتسليم طلب الإنتاج، وصولاً إلى إصدار إشعار التسليم.

ويقوم النظام أساساً على مبدأ «الأتمتة المتكاملة كلياً» T.I.A. في الإنتاج، ما يخفف تكاليف الهندسة وطق الغيار والصيانة طيلة مدة الخدمة في المصنع، ويوفر سلامة في تبادل البيانات في ما بين نظم تنفيذ عمليات التصنيع، من مثل نظم إدارة المعلومات ونظم إدارة أعمال الصيانة في المصنع. وستطرح «سيمنز» مبدأ تكامل الأتمتة والتشغيل هذا في معرض «غلاستيك 2000» الذي سيقام في دوسلدورف - ألمانيا - من 24 إلى 28 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

منحة لشروع الحكومة الإلكترونية في لبنان

عقب «مؤتمر الحكومة الإلكترونية» e-government الذي نظّمته اللجنة اللبنانية العليا لتقنية المعلوماتية تحت رعاية وزير الاقتصاد الدكتور ناصر السعيد في 29 أيلول (سبتمبر) 2000، أعلن تقديم منحة قيمتها مئة وخمسون ألف دولار أميركي لأفضل مشروع عن تصفح المعلوماتية، مثل الولايات المتحدة والبلدان الصناعية الكبرى، نحو الحكومة الإلكترونية (...).

عقب «مؤتمر الحكومة الإلكترونية» e-government الذي نظّمته اللجنة اللبنانية العليا لتقنية المعلوماتية تحت رعاية وزير الاقتصاد الدكتور ناصر السعيد في 29 أيلول (سبتمبر) 2000، أعلن تقديم منحة قيمتها مئة وخمسون ألف دولار أميركي لأفضل مشروع عن تصفح المعلوماتية، مثل الولايات المتحدة والبلدان الصناعية الكبرى، نحو الحكومة الإلكترونية (...).

«اسكوا» تدرب على اقامة مواقع وزارية

أقيمت في منزل الأهم المتحدة في بيروت ندوة تدريبية على إقامة المواقع الوزارية على الإنترنت، برعاية مشتركة لرابطة فرانكوفونية العالمية ومنظمة «اسكوا». تم اختيار مندوب وزاري واحد من كل دولة في نطاق «اسكوا» وتدريب على المهامات والتقنية الأساسية للإقامة المواقع على الإنترنت. وفي مواقعها ونصوصها.

ثغرة أمنية في موقع مالي

كولورا دو - اب - تسلل عابثون محترفون إلى موقع الويب التابع لشركة «وسترن يونيون» (الرائدة في التحويات المالية السريعة)، مطلع أيلول (سبتمبر) الجاري، وسرقوا أرقام بطاقات الائتمان العائدة إلى أكثر من 15000 متعامل. فاقوت الشرطة أعمال الموقع لتعديده بعد خمسة أيام. أقامت «وسترن يونيون» هذا الموقع لتتيح لزيائنها تنفيذ التحويات المالية إلكترونياً عبر بطاقات الائتمان الخاصة بهم ولتقديم خدمات أخرى، وكانت على ثقة تامة بأمانه نظراً إلى التدابير الأمنية المشددة فيه. وتبين أن العابثين تمكنوا من دخول الموقع عبر ثغرة وجودها في أجزاء من نظام الكمبيوتر، تركها موظفون بلا حماية. وسارعت «وسترن يونيون» إلى إبلاغ كل من «فيزا» و«ماستركارد» بإرقام البطاقات المنسوخة، والعائدة إلى أشخاص كانوا نفذوا عمليات تحويل، وتعاونت الشركات المذكورتان مع المصارف على منع السرقات.

فنادق إنترنت في المملكة المتحدة ومحتويات في اليابان

تخلّ على أطراف أخرى مستقلة في تدبير شؤون شبكتها على الإنترنت، وباوي كل موقع مختلف الأعتدة والبرامج وأجهزة الحديثة، بدليل مساهماتها المطورة في تقديم مزيد من خدمات إنترنت هي من شأن مؤسسات متخصصة مستحدثة. ففي منتصف أيلول (سبتمبر) إضافة، شركة «التلغراف والهاتف اليابانية للاتصالات» NTT Communications عزّمتها للدخول في تجارة تسليم المحتويات في خطوة تهدف إلى توسيع خدمات الإنترنت التي أعلنت شركة «الاتصالات البريطانية» BT Plc افتتاح سلسلتها الأوروبية الجديدة من «فنادق» الإنترنت أمام المصالح والمؤسسات، وسط توقعات أن تعوم الشركة التي تركز الآن تحت عبءها السديون. وكشفت «الاتصالات البريطانية» إقامة فندقاً في مركز ياباني في أوروبا. ويشكل كل مركز منها متجراً جامعاً للشركات التي

الدعم المعلوماتي لصناعة الزجاج

عمل قسم الأتمتة والتشغيل في شركة «سيمنز» على تطوير نظام معلوماتي متكامل لصناعة الزجاج، يتولى تنفيذ مراحل الإنتاج كافة، من تحضير المواد الخام إلى الصنع، وحتى تشكيل الزجاج بالماكينات وغيرها من عمليات المعالجة، إضافة إلى تنفيذ الأعمال الحاسبية، عبر حلول متكاملة، بدءاً بتسليم طلب الإنتاج، وصولاً إلى إصدار إشعار التسليم.

عمل قسم الأتمتة والتشغيل في شركة «سيمنز» على تطوير نظام معلوماتي متكامل لصناعة الزجاج، يتولى تنفيذ مراحل الإنتاج كافة، من تحضير المواد الخام إلى الصنع، وحتى تشكيل الزجاج بالماكينات وغيرها من عمليات المعالجة، إضافة إلى تنفيذ الأعمال الحاسبية، عبر حلول متكاملة، بدءاً بتسليم طلب الإنتاج، وصولاً إلى إصدار إشعار التسليم.

ويقوم النظام أساساً على مبدأ «الأتمتة المتكاملة كلياً» T.I.A. في الإنتاج، ما يخفف تكاليف الهندسة وطق الغيار والصيانة طيلة مدة الخدمة في المصنع، ويوفر سلامة في تبادل البيانات في ما بين نظم تنفيذ عمليات التصنيع، من مثل نظم إدارة المعلومات ونظم إدارة أعمال الصيانة في المصنع. وستطرح «سيمنز» مبدأ تكامل الأتمتة والتشغيل هذا في معرض «غلاستيك 2000» الذي سيقام في دوسلدورف - ألمانيا - من 24 إلى 28 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

ويقوم النظام أساساً على مبدأ «الأتمتة المتكاملة كلياً» T.I.A. في الإنتاج، ما يخفف تكاليف الهندسة وطق الغيار والصيانة طيلة مدة الخدمة في المصنع، ويوفر سلامة في تبادل البيانات في ما بين نظم تنفيذ عمليات التصنيع، من مثل نظم إدارة المعلومات ونظم إدارة أعمال الصيانة في المصنع. وستطرح «سيمنز» مبدأ تكامل الأتمتة والتشغيل هذا في معرض «غلاستيك 2000» الذي سيقام في دوسلدورف - ألمانيا - من 24 إلى 28 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

ويقوم النظام أساساً على مبدأ «الأتمتة المتكاملة كلياً» T.I.A. في الإنتاج، ما يخفف تكاليف الهندسة وطق الغيار والصيانة طيلة مدة الخدمة في المصنع، ويوفر سلامة في تبادل البيانات في ما بين نظم تنفيذ عمليات التصنيع، من مثل نظم إدارة المعلومات ونظم إدارة أعمال الصيانة في المصنع. وستطرح «سيمنز» مبدأ تكامل الأتمتة والتشغيل هذا في معرض «غلاستيك 2000» الذي سيقام في دوسلدورف - ألمانيا - من 24 إلى 28 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

ويقوم النظام أساساً على مبدأ «الأتمتة المتكاملة كلياً» T.I.A. في الإنتاج، ما يخفف تكاليف الهندسة وطق الغيار والصيانة طيلة مدة الخدمة في المصنع، ويوفر سلامة في تبادل البيانات في ما بين نظم تنفيذ عمليات التصنيع، من مثل نظم إدارة المعلومات ونظم إدارة أعمال الصيانة في المصنع. وستطرح «سيمنز» مبدأ تكامل الأتمتة والتشغيل هذا في معرض «غلاستيك 2000» الذي سيقام في دوسلدورف - ألمانيا - من 24 إلى 28 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.